



الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج 164/01 (09/25) 17-غ (14912)

كلمة

معالي الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني
وزير الخارجية – مملكة البحرين

أمام

مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري
في دورته العادية (164)

القاهرة:

الخميس 4 سبتمبر/أيلول 2025



بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الأخ خليفة شاهين المرر وزير الدولة بوزارة الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة،

أصحاب السمو والمعالي والسعادة الوزراء ورؤساء الوفود،

معالي السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية،

الحضور الكرام،

أودُّ في البداية أن أعرب لكم - السيد الرئيس - عن خالص التهاني القلبية بمناسبة توليكم رئاسة مجلس الجامعة في دورته العادية (164)، متمنياً لكم التوفيق والنجاح في قيادة أعمال هذه الدورة. ونحن على ثقة بما تتمتعون به معاليكم من خبرة دبلوماسية واسعة وحكمة سياسية، ستحقق بإذن الله لدورتنا النجاح المأمول. واسمحوا لي أيضاً أن أعبر عن خالص الشكر والتقدير لمعالي الأخ أيمن الصفدي، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين في المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، على قيادته المتميزة لأعمال مجلسنا الموقر في دورته السابقة، وما بذله من جهود كبيرة خلال تلك الفترة.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة،

السيدات والسادة،

إن اجتماعنا اليوم يأتي في مرحلة بالغة الحساسية والتعقيد، تكتنفها تحديات جسام تهدد أمن منطقتنا واستقرارها، وتستدعي منا وقفة صادقة وتضامناً فعالاً لتوحيد الرؤى وتعزيز العمل العربي المشترك، انطلاقاً من إيماننا الراسخ بأن أمننا جميعاً جزء لا يتجزأ.

لا يمكن لأي حديث عن الوضع العربي الراهن أن يبدأ إلا من قضية فلسطين، التي تبقى القضية المركزية للأمة العربية. فما زال الأشقاء في قطاع غزة يعانون ويلات حرب مدمرة وإنسانية مأساوية تتصاعد يوماً بعد يوم أمام مرأى ومسمع العالم.



ومن هذا المنطلق نؤكد على موقف مملكة البحرين الثابت تجاه القضية الفلسطينية، ووقوفها إلى جانب الحق الفلسطيني، ودعمها الكامل لمساعي الشعب الفلسطيني من أجل تحقيق تطلعاته المشروعة في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، على أساس حدود عام 1967، وفقاً لمبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وفي السياق نؤكد نجدد الترحيب بجهود اللجنة الوزارية العربية الإسلامية المشتركة وقيادة المملكة العربية السعودية للتحالف الدولي لحل الدولتين، آمليْن أن تنجح هذه الجهود في تحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وقبول عضويتها الكاملة في الأمم المتحدة.

ونجدد دعوة مملكة البحرين لضرورة التوصل إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار في قطاع غزة، وإطلاق سراح الرهائن والمحتجزين، وحماية المدنيين الفلسطينيين الذين يعيشون ظروفاً مأساوية قاسية. مؤكداً دعمنا لجهود الوساطة القطرية المصرية الأمريكية في هذا الخصوص.

وختاماً نؤكد مملكة البحرين أن الحل العادل والدائم للقضية الفلسطينية لا يمكن تحقيقه إلا من خلال المفاوضات المباشرة والحوار الدبلوماسي بين جميع الأطراف وصولاً إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة تتعايش في أمن وسلام مع إسرائيل.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة،

السيدات والسادة،

إن الوضع الإنساني في قطاع غزة ازداد مأساوية مؤخراً، مع حرمان المدنيين من الغذاء والماء والدواء والخدمات الأساسية، وإن مسؤوليتنا المشتركة تتطلب الاصرار على الدفاع عن حق أهالي القطاع في الحياة والحرية والعيش الكريم. ومن هذا المنطلق، نؤكد مملكة البحرين على أهمية تفعيل آليات العمل العربي المشترك وتوحيد التحرك الدبلوماسي، وتعزيز التعاون مع الأمم المتحدة ومجلس الأمن لإنهاء هذا الصراع، وضمان الالتزام بالقانون الإنساني الدولي، وتيسير الجهود الإغاثية، ودفع المساعي الرامية للوصول إلى سلام عادل وشامل في المنطقة يمكن



تحقيقه فقط من خلال المفاوضات بين جميع الأطراف للوصول إلى حل مستدام للقضية الفلسطينية.

كما نؤكد مجدداً رفضنا القاطع لأي محاولات لتهجير الشعب الفلسطيني قسراً من أرضه، أو لإعادة رسم خريطة المنطقة على حساب الحقوق الفلسطينية والعربية. ونجدد في الوقت ذاته الترحيب بجهود اللجنة الوزارية العربية الإسلامية المشتركة وقيادة المملكة العربية السعودية للتحالف الدولي لحل الدولتين، آمليين أن تنجح هذه الجهود في وقف إطلاق النار في غزة، وإعادة الأمن والاستقرار في المنطقة.

ختاماً، نود أن نعرب عن شكر وتقدير مملكة البحرين لجميع الدول العربية الشقيقة على دعمها الكبير لترشح مملكة البحرين للعضوية غير الدائمة لمجلس الأمن الدولي للفترة (2026-2027)، معربين عن استعدادنا التام للتعاون والتنسيق والتشاور مع جميع الأشقاء حول القضايا المطروحة على جدول أعمال المجلس، ولا سيما القضايا العربية، مؤكداً أن مملكة البحرين ستكون، بإذن الله، الصوت العربي الأمين خلال فترة عضويتها في مجلس الأمن.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،